المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة الزراعة
المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا
مديرية نقل التكنولوجيا والتدريب

# تربية وتقليم الزيتون

اعداد
المهندس الزراعي
علي ابوزريق

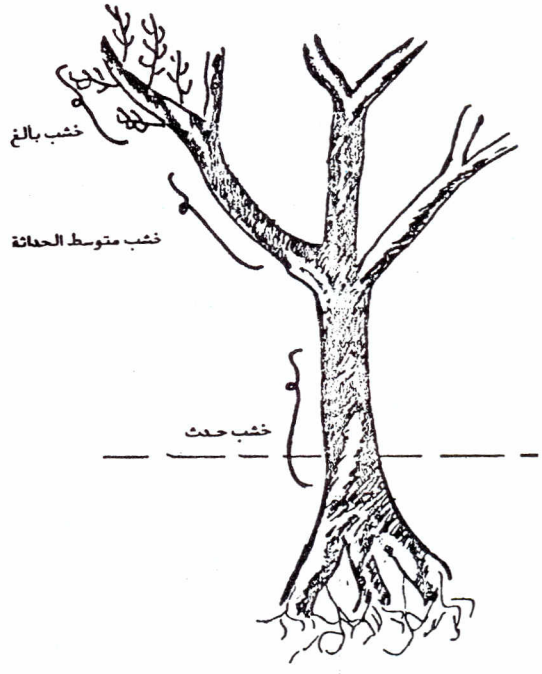


شكل رقم (١)

شكل رقم (١) انواع الخشب في شجرة الزيتون.

## أهداف التقليم

١ – اعطاء الشجرة هيكلا سنويا وشكلا مفيدا في مجال النمو السنوي وحمل الثمار وسهولة القطف.

٢ – ضبط التوازن بين الورق والخشب وكذلك بين المجموع الخضري والثمري.

٣ – توجيه الشجرة لاعطاء افضل انتاج ممكن "نوعا وكما" ولاطول مدة ممكنة.

٤ – توفير اكبر سطح خارجي للشجرة.

٥ – ابعاد تيجان الاشجار المتجاورة عن بعضها البعض.

٦ – ازالة الفائض عن حاجة الشجرة من نموها الخضري.

٧ – ازالة الافرع الصغيرة التي تشكل عبئا على الشجرة.

٨ – ازالة ما ينبت على الشجرة من سرطانات ونباتات متطفلة.

٩ – فتح قلب الشجرة للشمس والهواء.

١٠ – ازالة الاغصان الجافة والمكسرة وتسهيل عمليات الرش الكيماوي.

١١ – تجديد شباب الاشجار الهرمة.

## موعد التقليم

يتحكم في موعد تقليم الزيتون عدد من العوامل كوقت فراغ المزارع وموعد الامطار وكميتها وكون الشجرة بعلية او مروية ومن الناحية البستنية المحضة فتقليم الزيتون جائز منذ قطف الثمار في اواخر الخريف حتى منتصف آذار للمناطق المرتفعة والى منتصف شباط في المنطقة الدافئة.



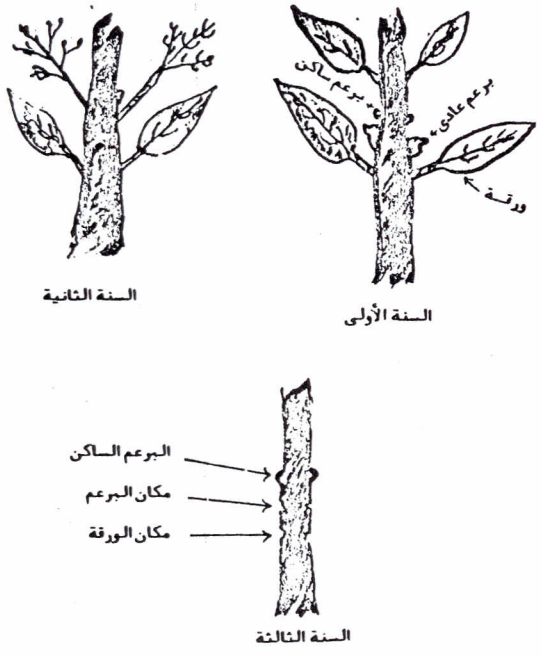


شكل رقم (٢) تطور عقدة من غصن زيتون طرفي.

وكل عامل من العوامل المذكورة اعلاه يشد موعد التقليم لصالحه فوقت فراغ المزارع واجور العمال قد تجعل المزارع يفضل التقليم بعد القطف مباشرة. وموعد سقوط الامطار يدعونا لتأخير التقليم حتى تتضح صورة الموسم وبالتالي كمية الافرع التي ستزيلها من الشجرة ويتبع هذا كون الشجرة بعلية او مروية فالمروية يمكن تقليمها في اي وقت ويفضل التبكير.

## عمليات التقليم

لا يخرج التقليم عن ثلاث عمليات

١ – التفريد ويسمى خفا (احيانا) وبه يزال الفرع من اصله وذلك بتفريد الافرع الجانبية على الغصن أو تخفيف عددها ويجب مراعاة التوازن في الافرع المتبقية بحيث تكون المسافات بينها ثابتة ما أمكن وتنفذ هذه العملية بالمقص.

٢ – التقريب (التقصير) ويكون التقريب للأغصان الحديثة الخشبية التي يزيد عمرها عن سنتين وذلك بقص الجزء العلوي (الطرفي) منها، وقد تجري للأغصان الحديثة التي ستثمر في الموسم القادم وذلك بقص ثلثها أو أكثر أو أقل حسب قوة الشجرة.

وسنعرض بعد قليل نتائج تجربة تحذر من استعمال التقريب في بعض الأصناف.

٣ – البتر يكون للخشب الثخين الذي يزيد عمره عن ثلاث سنوات وذلك بنشره من اصله بحيث لا يبقى له اثر ناتىء.

انواع التقليم :

نتحدث في هذه النشرة عن ثلاثة من انواع تقليم الزيتون.

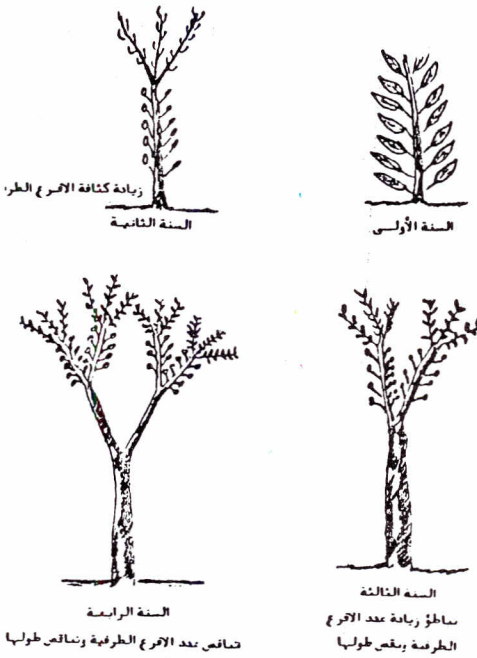


شكل رقم (٣) حركة نمو الافرع الطرفية لشجرة الزيتون.

## اولا - تقليم التربية :-

تنتشر بين باحثي الزيتون ومزارعيه آراء كثيرة متباعدة أحيانا حول تربية الزيتون والشكل الأفضل للشجرة. وربما كان مرد هذا الخلاف الفكرة السائدة بين معظم مختصي الزيتون والتي لخصها المرحوم علي نصوح الطاهر بقوله (ان شجرة الزيتون من الاشجار التي تكون نفسها بنفسها ان تركت هي وشأنها أي بدون أن تهدبها يد الانسان) ومع هذا فقد اصطلح العاملون في مجال الزيتون على ثلاث طرق لتربية غراس الزيتون. والطرق الثلاث هي :

١ - تربية الشكل القائم وهي متبعة في اليونان وتركيا، وشمال افريقيا، وتبدأ هذه التربية منذ السنة الاولى للزراعة بل عند الزرع مباشرة فتنمو الغرسة وهي تصنع اغصانها الرئيسية معا. فتندفع بقوة آخذة شكلها الطبيعي ومن حسناتها أن الشجرة تنمو بساق مرتفع واغصان مرتفعة ويسهل شكلها القيام بالاعمال الزراعية تحتها.

٢ - تربية الشكل الكروي

وهي المستعملة في اسبانيا وامريكا وحسب هذه الطريقة نترك الغرسة لتنمو على حريتها اربع سنوات دون ان يمسها مقص التقليم ثم يتم اختيار ٣ - ٤ اغصان رئيسية للتربية وتبتر بقية الاغصان شريطة أن تعطي الاغصان الباقية للشجرة شكلا كرويا، ويكون الساق في هذه الطريقة قصيرا والاغصان متدلية تمس التراب احيانا ومن حسنات هذه الطريقة سرعة الاثمار والحصول على كمية اكبر من المحصول في سنوات مبكرة نسبيا مقارنة بطريقة الشكل القائم.

٣ - تربية الشكل الكأسي

وهي التربية المتبعة في ايطاليا وفرنسا، ويبدو انها الانسب للمناطق

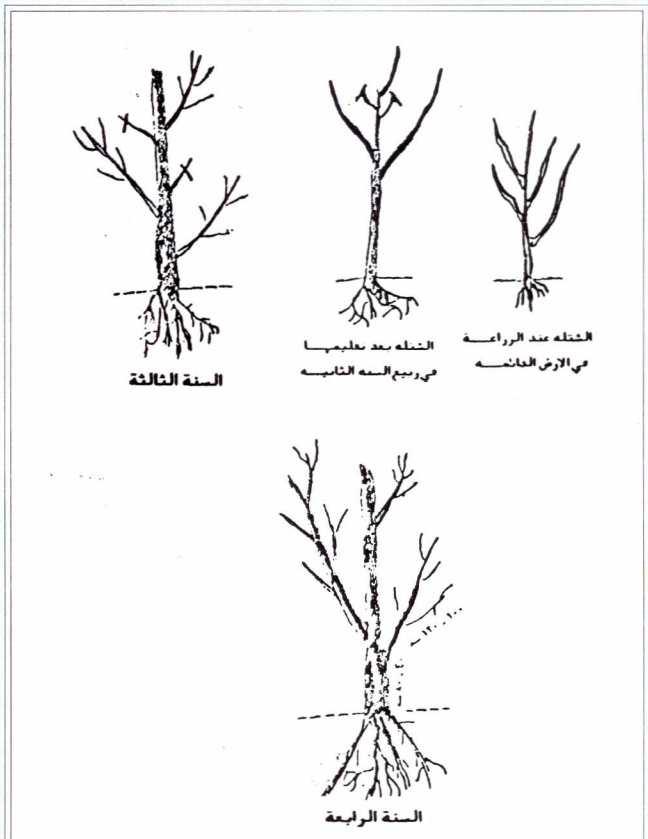


شكل رقم (٤) خطوات التربية الكأسية

الجبلية، ويسميها البعض بالطريقة الهندسة، وفيها تبدأ عملية التربية منذ السنة الأولى لكنها تستمر عدة سنوات لتتشكل الشجرة تدريجيا مع المحافظة على ساق واحد متوسط الارتفاع (٤٠-٨٠سم) تتوزع عليها الافرع الرئيسية صانعة شكل القدح المفتوح وسطه للشمس والهواء، وهذه الطريقة وسط في حسناتها بين الطريقتين السابقتين وبها يوصي الباحث العربي الدكتور بشير الحصني وعنه سننقل خطواتها بالتفصيل فيما يلي :-

## أ - تربية الافرع الاساسية

تحتاج الشجرة ٣-٥ افرع اساسية ينطلق ادناها على بعد (٤٠-٨٠سم) من الارض، ويبعد الفرع عن اخيه (٢٠-٣٠سم) ويشكل معه زاوية (٧٣-١٢٠) حسب عدد الافرع (تقليل عدد الافرع افضل).

ويبدأ انتقاء الفروع الاساسية عندما يوجد فرع جانبي على الارتفاع الادنى المطلوب (٤٠-٨٠سم) ويحدث هذا غالبا في مطلع السنة الثانية. ففي مطلع السنة الثانية وبعد بتر الفروع المنخفضة عند الزراعة يلاحظ ان الساق يحمل عددا من الفروع الجانبية فيجري اختيار الفرع الاساسي الاول على الارتفاع المناسب وربما امكن ايضا اختيار الفرع الاساسي الثاني وتقرب بقية الفروع الجانبية المقربة في العام الماضي ويجري اختيار فرع اساسي ثالث ورابع حسب الرغبة وتقصر بقية الفروع الجانبية الى نصفها او ثلثيها، كما يوقف نمو الساق الى الاعلى ببتره فوق اعلى فرع اساسي منتخب.

وفي مطلع السنة الرابعة تبتر الافرع المقربة في السنة الثالثة وهكذا يتم خلال ثلاث سنوات للحصول على شتلة اكتمل فيها تكوين افرعها الاساسية الثلاثة.



## ب - التربية على الافرع الاساسية :-

ان اكتمال انتخاب الفروع الاساسية هو تبشير بتوجيه الشجرة نحو الاثمار ولكن لا يعني انتهاء تربية الشجرة، اذ يجب تنظيم نمو الافرع والاغصان على هذه الافرع الاساسية بحيث ينطلق اول فرع جانبي على بعد ١,٥ - ٢م من قاعدة الفرع الاساسي وذلك بتفريغ قلب الشجرة (٣٠-٥٠سم) بين الفرع الجانبي وجاره مع مراعاة حسن تنظيم جهة هذا التوزيع وبهذا الشكل يستمر تقليم التربية حتى تبلغ الشجرة سن النضوج.

## ثانيا : تقليم الاثمار

عملية سنوية يقصد فيها مساعدة الشجرة على اعطاء افضل محصول كما ونوعا واعطاء مجموع خضري على مستوى اغصان جديدة كافية لاعطاء محصول جيد موسما بعد موسم ومعروف ان الثمار تحمل على الافرع الطرفية النامية في السنة الماضية وكي نحصل على افضل انتاج من الشجرة يلزم ان تكون الاغصان المثمرة اطول ما يمكن وأن يكون عددها مناسبا وكذلك توزيعها على الشجرة.

وعليه فان الشجرة القوية التي تضاعف عدد اغصانها الطرفية وبطول مناسب للغصن الطرفي لا تحتاج من المقلم اكثر من ان يفرد الاغصان الثمرية الى النصف والشجرة المتوسطة القوة تحتاج الى تفريد الاغصان الى الثلث وتقريب الافرع التي تحمل تلك الاغصان، اما تقريب الاغصان الطرفية فلنا عليه تحفظ فقد تبين من تجاربنا على عدد من الاصناف في محطة وادي الضليل في السنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٦ ان بعض الاصناف لا تعطي نموات جانبية اذا قصت قمتها النامية بينما تعطي اصناف اخرى نموات ممتازة اذا قربت اغصانها، وهناك مجموعة بين المجموعتين.

فمن اصناف المجموعة الاولى التي لا ننصح بتقصير اغصانها الطرفية معظم الاصناف المحلية كالنبالي والرصيعي ونصوحي جيع ٢ ومن اصناف المجموعة الثانية التي يمكن ان تقلم بتقريب اغصانها الطرفية جروسادي سبانيا ومن الاصناف المتوسطة سانت اوغسطين ولا مانع من ازالة جزء من خشب الافرع فوق الرئيسية اذا بدأ على الشجرة بعض من علامات الضعف، ولكن اذا وصلت الشجرة حدا من الضعف ظهر على نموها الخضري وقل معه محصولها فانخفض عن المعدل لمثلها وجب تقليمها تقليما جائرا (بازالة جزء من خشبها متوسط الحداثة) يتناسب مع درجة ضعفها وفي مشاهدة اجريت في وادي الضليل عام ١٩٨٢ اخذ بها (١٠-٢٠٪) من الخشب متوسط الحداثة لعشرة اشجار ضعيفة فتحسن محصولها بل قفز قفزة واضحة وحافظ على مستواه المرتفع منذ ذلك التاريخ حتى موسم ١٩٨٦، ووضفت الخطة بالا تقلم تلك الاشجار الا اذا قل عدد اعصانها الطرفية الحديثة، وبذا ادت هذه العملية الى تخفيف ظاهرة المعاومة. ويجب ان يراعى عند إزالة افرع ثخينة عدم الاخلال بتوازن الشجرة ويستحسن ان يكون القطع للافرع الداخلية بحيث يفتح قلب الشجرة للضوء والهواء فان لزم ازالة فرعين فليكونا في مكانين متناظرين من الشجرة ويراعى تجنب حدوث نموات خضرية كبيرة على الخشب الحدث. وكذلك تغطي الجروح بالماستيك وتدهن الافرع الرئيسية بروبة الكلس والجنزارة.

تنفيذ المهندس الزراعي احمد ابو علي
نشرة رقم (٣٢)
مشروع النشرات الزراعية
ممول من صندوق التنمية الزراعية
بالتعاون بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية
ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي USAID